

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 81

أبو إسحاق الحويني

بالمثنى والوليدي هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:38](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:57](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. فاكرين بالسنن سليمان الاعمش هو سليمان ابن مهران ابو محمد ولقبه اشهر من اسمه - [00:01:17](#)

لقبوه انما لقب بالاعمش ليه لعمش كان في وجهه في عمش كان في وجهه وطبعا بعض الناس ممكن يقول لك ده غيبة هناك ستة انواع من الغيبة لا لا تعد غيبة شرعا - [00:01:44](#)

ولا تأخذ حكم الغيبة من التحريم نظمها محمد ابن عوجان وهو احد تلاميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني قال القدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذري ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري - [00:02:07](#)

عندنا الستة دول لا يعد من الغيبة المحرمة انك انت ان تصف ان ان تلقب الراوي او ان تصفه بوصف يدل على عاهة او يدل على خلق انت تقصد ان تميزه حتى لو كان الراوي يكره ذلك - [00:02:39](#)

لما بنقول هنا القدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف. اه نمرة اتنين الابه؟ المعرف انني ما قصدت ان اصفه او ان القبه هذا اللقب الا لاعرف به ليس تعيرا - [00:03:04](#)

خلاص فيبقى ايه العلماء يذكرون في الاسانيد الاعمش ليس هذا من الغيبة المحرمة آآ يقول عبدالله بن ادريس آآ جلست يقول عن الاعمش جلست الى اياس بن معاوية بواسطة بلد اسمها واسط - [00:03:23](#)

فذكر حديثا وقلت من ذكر هذا؟ يعني من الراوي الذي روى هذا الحديث فضرِب لي مثل رجل من الخوارج يعني لما وصفه لي علمت انه ايه؟ انه من الخوارج فقال الاعمش له - [00:03:50](#)

اتضرِب لي هذا المثل اتريد ان اكس الطريق بثوبي فلا امر ببعة ولا خنفس الا حملتها يعني يريد ان يقول ان مثل هذا الراوي لا يحمل عنه الحديث ما مثله الا كمثل البعة - [00:04:12](#)

او كمثل الخنفساء اذا تعلقت بثوبك تأففت منه كذلك هذا الراوي وهذا ما يعبر عنه برضه عن نحو هذا المعنى بعض العلماء الذين اذا رأوا اسنادا مسلسلا بالضعفاء يقولون يروي عن كسير - [00:04:32](#)

او عوير او ثالث ما فيه خير او يقول كما يقول ابن عبد الهادي في الصارم المنكي يروي عن مثل المنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وكان الاعمش رحمة الله عليه لا يقبل هؤلاء - [00:04:56](#)

الرواة من اهل البدع آآ عبدالله بن ادريس قال قال لي الاعمش اما تعجب من عبد الملك ابن ابجر قال جاءني رجل فقال اني لم امرض واني اشتي ان امرض. طبعا - [00:05:16](#)

الاعمش كان خفيف الروح يعني كان صاحب دعاة واحيانا تكون الدعاة في غاية القسوة انه كان ايضا شديدا على الطلبة كما ساذكر

بعض الامثلة وساعلل لما كان شديدا على الطالبة - 00:05:38

قال جاءني رجل اللي يقول عبدالمك ابن ابجر. يقول جاءني رجل فقال اني لم امرض وانا اشتهي ان امرض قال فقلت احمد الله على العافية قال انا اشتهي ان امرض - 00:05:55

فقال له كل سمكا مالحا واشرب نبذا مريسا مزبوط يعني واقعد في الشمس واستمرد الله يمرضك فجعل الاعمش يضحك ويقول كانما قال له واستشف الله عز وجل طبعا لان اللي ياكل آآ السمك زي الرنجة مسلا والكلام ده وبعدين يشرب بقى من النبيذ المباح يعني وينام في الشمس ده - 00:06:14

هاي هي العافية. فالأعمش بيستغرب يعني يقول ايه كأنما قال واستشف الله عز وجل. طبعا ديت فيها يا اخوانا نصيحة للمسلمين يعني لما جا له واحد علشان يقول له ادع الله لي ان امرض - 00:06:49

لم يدعوا الله له لم يقل اللهم امرضه لأ في بعض الناس حمقى في بعض الناس حمقى وعبد الملك ابن ابجر كان من اهل العلم واهل العلم هم انصح الناس للناس - 00:07:09

الا يتصور ان يقول له ادعوا الله ان يمرضني يقول اللهم امرضه انما دله على شيء كما قال الاعمش كأنما قال استشف الله عز وجل يقول ابو خالد الاحمر عن الاعمش - 00:07:26

بلغني ان الرجل اذا نام حتى يصبح ولم يصلي توركه الشيطان فبال في اذنه وانا ارى انه قد سلح في حلق الليلة وذلك انه كان يسعد طبعا يعني هذا الحديث - 00:07:39

حديث عبدالله بن مسعود وهو في الصحيحين ويرويه منصور ابن المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبدالله بن مسعود انه ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

اه فقيل انه اصبح نام واصبح ولم يصلي فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه الكيان الثوري احد رواة هذا الحديث آآ يقول هذا يشبه عندنا النوم عن صلاة الفريضة - 00:08:13

اما اهل السنن فحملوا هذا على النوم عن صلاة الليل وسيرد علينا ان الاعمش رحمه الله كان يقول هذا الكلام. يعني يقول هذا الكلام كما يرويه عنه عيسى ابن يونس - 00:08:34

اه قال لعيسى ابن يونس اتدري لما عمشت يعني العمش اللي عندي في وشي ده انت عارف هو من ايه قال له لما يا ابا محمد قال من كثرة بول الشيطان علي - 00:08:51

يقول عيسى ابن يونس معلقا على كلام الاعمش وكان الاعمش صاحب ليل وتعبد عادة اهل العلم يعني اذا احس ان عمله سينكشف كان يغطيه كما كان ايوب السخيتاني ايوب بن ابي تيممة - 00:09:14

يفعل كان اذا ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمالك نفسه من البكاء وكان لا يريد ان يظهر هذا هذه العاطفة كان يخشى عليها من الرياء وطبعا الانسان اذا بكى سال منخره - 00:09:37

قناة دمعية بتقذف الدمع من آآ العين الى الانف فكان يقول سبحان الله ما اشد الزكام اليوم حتى لا يعني يظهر انه يبكي وكذلك كان يفعل الاوزاعي رحمه الله كان يصلي - 00:09:58

حتى يרטب مكانه مكان سجوده من الدمع. فكان اذا اراد ان يخرج اكتحل ليه؟ لان الكحل يشد اشفار العين ويعطي العين بهاء حتى لا يقال له لما ذبلت عينك فيضطر ان هو قد يكشف عن مثل عمله الذي فعله بالليل ولا يعلم الناس به - 00:10:20

هو الاعمش يقول ان الشيطان سلح اي بال في حلق الليلة وذلك انني اسعد. الاعمش كان احد آآ القراء الكبار وان كانت قراءته شاذة لكنه كان يحفظ القرآن حرفا حرفا - 00:10:46

ما يند عنه حرف واذا حفظ المرء كتاب الله عز وجل سهل عليه قيام الليل قيام الليل يثقل على الذين لا يحفظون حتى لو كان يقرأ من المصحف برضو يعني لا يشعر بالاقبال ولا بالخشوع مثلما يكون حافظا لكتاب الله تبارك وتعالى - 00:11:03

قال يحيى ابن سعيد القطان دخل محمد بن اسحاق على الاعمش محمد ابن اسحاق ده صاحب السيرة التي هذبها ابن هشام يعني

يمكن سيرة ابن هشام او ابن هشام مشهور عن محمد ابن اسحاق - 00:11:32

وان كان محامي ابن اسحاق هو الاصل هي الاصل التي هزبها ابن هشام واذاف عليها بعض الاحاديث اه قال دخل محمد ابن اسحاق على الاعمش فكلموه فيه ونحن قعود ثم خرج الاعمش - 00:11:53

وتركه في البيت فلما ذهب قال الاعمش قلت له شقيق فقال قل ابو وائل اهو ده بقى ايه؟ اللي هو الاعمش ما كانش يحبه. الاعمش يقول ايه؟ حدثنا شقيق عن ابن مسعود - 00:12:13

شقيق ابن سلمة ده كنيته ابو وائل ومحامي ابن اسحاق قال له لا قل ابو وائل ما هو الاعمش فيقول شقيق انت ليه عايز يقول ابو وائل؟ الاعمش ضاق بالمسألة دي - 00:12:39

ما عجبتهوش القصة دي ولذلك ايه؟ يعني كان في صدره في صدره شيء من محمد ابن اسحاق الاعمش فيقول قلت له شقيق قال قل ابو وائل فسكت الاعمش فقال له محمد بن اسحاق - 00:12:53

زودني من حديثك حتى اتي به المدينة اسحاق كان مدنيا كان مع الامام مالك في نفس الطبقة في المدينة فقال له الاعمش صار حديثي طعاما ويقول لك زودني فما عجبوش يعني هو لو بلغ محمد ابن اسحاق لو بلغه ومررها له يعني ما كانش وقف عند المسألة دي. لكن اهو الاعمش يتلكك له. فيقول له زودني من - 00:13:11

حديثك حتى اتي المدينة قال له صار حديثي طعاما قال وكنت اتي شقيق ابن سلمة وعنده بنو عمه يلعبون بالنرد والشطرنج فيقول سمعت اسامة بن زيد وسمعت عبدالله وهم لا يدرون فيما نحن - 00:13:39

شوفوا ولاد عمه ولاد اخوه ولاد اخو شقيق ابن سلمة يلعبون بالنرد وهو حرام الشطرنج مختلف فيه اللي بيلعب الطاولة النرد ده اللي هو الطاولة يعني او اي لعبة تحتاج الى الزهر - 00:14:01

هذه محرمة لا يجوز لاحد ان يلعب بها ولا يجوز ان تكون موجودة في المقاهي برضو عشان الجماعة اللي هم شغالين في المقاهي والكلام ده وعندهم الطاولة ولاي حاجة بتتلعب بتلعب بالنرد. هذه محرمة لقول النبي صلى الله عليه - 00:14:21

يسلم الحديث الذي رواه مسلم من لعب بالنرد او النردشير لانها لعبة فارسية فقد عصى الله ورسوله هذا نص جلي واضح الدلالة الشطرنج اهل العلم مختلفون فيما بين محرم وما بين مبيح بشروط - 00:14:40

ولو التزم الانسان الشروط سيرجع الى التحريم انه لا يشترطون الا يلهي عن ذكر الله طب انا عايز اموت المالك ولا عايزة آآ اقول له كش ولا آآ اطلع العسكري - 00:15:03

كيف يذكر الله عز وجل ده هو تايه غرقان. ازاى يموت له البتاع ويعمل له المش عارف ايه والكلام ده الا يلهي عن ذكر الله عز وجل والا يضيع واجبا - 00:15:19

ايا كان هذا الواجب ويكره له ان يضيع مستحبا عشان يقعد يلعب طاولة يضيع الاشياء المستحبة التي تقربه الله سبحانه وتعالى ولو حب يطبق الشروط هيمنتع على طول عن اللعب الشطرنج - 00:15:34

فبيقول يعني اقرب الناس الى شقيق ابن سلمة ما انتفعوا به وهذه هي العادة ازهد الناس في العالم اهله وجيرانه هؤلاء لا يشعرون مع ان شقيقة ابن سلمة كان يقول حدثني اسامة بن زيد - 00:15:50

اللي هو الحب ابن الحب ويقول حدثني عبدالله بن مسعود يعني عالي الطبقة عالي الطبقة ومع ذلك فبنو عمه او بنو اخيه لا يعرفون شيئا عما عند شقيق ابن سلمة - 00:16:12

ويعني وقت البرنامج لها فلعلنا نرجع اليه مرة اخرى ان شاء الله تعالى والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفي. وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:16:29

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جددى انوار السجود هم عباد الله في الزمن المجيد الخلفاء والنبلاء عودي جددى في القلب انوار السجود فكرينا بالمتنى - 00:16:54

هم عباد الله في زمن المجيد - 00:17:51